الثورة
الاحد 3 ربيع الأول 1432 هـ الموافق 6 فبراير 2011م العدد (16888)

دعوا علماء الأمة ووسائل الإعلام إلى بث الوئام وعدم تهييج الشارع حرصاً على الوطن

علماء اليمن يؤيدون مبادرة رئيس الجمهورية في الدعوة إلى الحوار الوطني

■ «صنعاء/سبأ

وقفت جمعية علماء اليمن في اجتماع لها أمس برئاسة رئيس الجمعية القاضي محمد بن اسماعيل الحجي، امام ما يمر به الوطن من تحديات وبعض الدول الشقيقة، وفي الاجتماع أشار رئيس الجمعية إلى ما تنعم به اليمن من أمن واستقرار ووعي اجتماعي في إطار النهج الديمقراطي الذي تنتهجه اليمن والذي تجلى في السلوك الحضاري الذي صاحب المسيرات السلمية المؤيدة والمعارضة التي شهدتها العاصمة صنعاء وبعض المحافظات.

وقال: انعم الله على بلادنا بالقيادة الحكيمة المتواضعة الحريصة على مصالح الشعب والنهوض به والتي سعت وتسعى دائما إلى تلبية مطالبه وأخرها ما قدمه الأخ الرئيس من دعوة للحوار، متضمنة العديد من التنازلات كتجميد التعديلات الدستورية وإرجاء الانتخابات وتشكيل حكومة وطنية وما ذلك الا حرصا منه على سلامة المجتمع وأمنه واستقراره.

وأضاف: إننا نأمل من الاخوة في اللقاء المشترك التفاعل مع الدعوة والمبادرة إلى الحوار وأن يجعلوا مصالح الأمة في الحفاظ على المجتمع نصب أعينهم، فعلماء اليمن على ثقة أن هذا الشعب يتحلى بالحكمة والصبر والعقلانية . ولفت إلى أن على الجميع اخذ العبرة مما حل في بعض الدول الشقيقة من الخراب والدمار.. داعيا الاخوة في جمهورية مصر العربية إلى الاحتكام إلى العقل والجنوح إلى الحوار والحفاظ على الأرواح والانفس والممتلكات، كما دعا الأمة اليمنية والعربية إلى التالف بين قلوبهم وأن يحفظ الله اليمن ويرعاها بعين رعايته وأن يصرف عن الجميع الويلات والخراب والدمار.

وتحدث عدد من أصحاب الفضيلة العلماء في عدة محاور بينت أحكام الشرع الحنيف في عدد من الأمور التي تهم الجميع.

وذكر العلماء، بعدد من الواجبات الدينية نحو الأمة والوطن وحذروا من حب الدنيا وفتنتها، مؤكدين على النصح النافع البعيد عن التشهير.

وفي ختام الاجتماع صدر بيان عن الجمعية جاء فيه الحمدلله رب العالمين القائل «الذين أن مكناهم في الأرض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور» والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم القائل: تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي.. وبعد فإن جمعية علماء اليمن تراقب ما يجرى على الساحة الوطنية في اليمن وخارجه وأن ما جرى في بعض الدول العربية من أحداث مؤسفة سفكت فيها الدماء وهتكت فيها الاعراض ونهبت ودمرت فيها الاملاك الخاصة والعامة ما هو الا خروج عن مظاهر الحكمة والعقل والمنطق وتدمير للبنى التحتية، وأن أبناء اليمن اليمون الذين وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بالايمان والحكمة وقال فيهم «إني لاجد نفس الرحمن يأتي من قبل اليمن» والذين تشربت قلوبهم بالايمان لا يستسيغون ولا يقبلون حدوث مثل هذه الأمور في أي دولة فضلا عن وطنهم .

ولقد تجسدت هذه المعاني الايمانية والاخلاق السامية الدالة على عقولهم المستنيرة في المسالك الرشيدة التي تحلى بها الرئيس علي عبدالله صالح وأبناء اليمن الكرام سلطة ومعارضة في التعبير عما اختلج في نفوسهم بأسلوب حضاري ينسجم مع تاريخ الوطن القائم على الشورى التي أمر الله عز وجل بها وهم مدعوون إلى لم الشمل وجمع الكلمة والحب والوئام واحسان الظن في ما بينهم، وأن الخطوات التي عبر عنها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمام مجلسي النواب والشورى في ٢٩ صفر ١٤٣٢ هجرية الموافق ٢ فبراير ٢٠١١م لتؤكد على هذه المعاني الإسلامية السامية فدعواته الإيجابية التي دعا فيها الاخوة في المعارضة للتقارب والتحاور والتفاهم في كل ما يعود على اليمن أرضا وإنسانا بالخير والصلاح والفلاح لهي مفتاح لخروج البلاد من الاشكالات التي اعترضت بعض شؤون البلاد، ولا يسع كل ذي لب سليم الا أن يبارك هذه المسؤولية في التقارب والتفاهم والحوار بما يخرج البلد من الأزمات والاحتقان السياسي وأن يحتكم الجميع إلى شرع الله ممثلا في كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى:« يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول أن كنتم تومنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تاويلا» وليعلموا جميعا انهم مسؤولون بين يدي الله في يوم قال فيه سبحانه «يا أيها الناس اتقوا ربكم أن زلزلة الساعة شيء عظيم»، وأن عليهم بذل قصارى الجهد للخروج من أي اشكالات نراها لا محالة محلولة بفضل الله سبحانه ثم بفضل إيمان وحكمة وصدق أبناء اليمن المدركين لما يحيط بالبلدان من أخطار وحسبهم الالتزام بقول الله سبحانه وتعالى «لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف يؤتيه أجرا عظيما».

كما يدعو علماء الأمة وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية إلى عدم تهييج الشارع وعليهم بث روح الأخوة والمحبة والوئام، وأن عقلاء الأمة علماء ومسؤولين ومواطنين مدعوون لتقوى الله سبحانه وتعالى وأن يلتزموا بشرعه ويتقيدوا بأوامره سبحانه في حركاتهم وسكناتهم وأن يعبروا جميعا عن حبهم وحرصهم لوطنهم اليمن اليمون وأمنه واستقراره وسلامة معايش أبنائه، فالجميع يعرف خطر إخافة السبيل وإقلاق المريض وإفزاع الشيوخ والنساء والأطفال فهي أمور معلومة في الدين لدى كل مسلم تقي.

رفع الاعتصام الجماهيري بميدان التحرير استجابة للمبادرة الرئاسية بوقف الاعتصامات والمظاهرات

المشاركون في «اعتصام التحرير» يحيون مبادرة الرئيس وحكمته وشجاعته وانحيازه الدائم لمصلحة اليمن

■ «صنعاء/سبأ

أعلنت منظمات المجتمع المدني وشخصيات تمثل مختلف التكوينات والشرائح الاجتماعية من عموم محافظات الجمهورية أمس عن رفع الاعتصام الجماهيري الذي شاركت فيه بميدان التحرير بصنعاء على مدى ٤ أيام استجابة لما ورد في مبادرة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح التي دعا من خلالها إلى وقف المظاهرات والاعتصامات .

وقال بيان صادرعن المشاركين في الاعتصام، تلقت وكالة الأنباء اليمنية سبأ نسخة منه، استشعارا منا لروح المسؤولية الوطنية الحريصة على أمن واستقرار الوطن وثوابته المتمثلة بالنظام الجمهوري والوحدة والديمقراطية وتجسيدا للقيم الدينية والوطنية والحضارية لشعبنا اليمني العريق التي توجب علينا مواجهة كل المخاطر والتحديات والمؤامرات والدسائس والتي تحاك ضد شعبنا ووطننا الحبيب فإننا نعلن اليوم «أمس» رفع اعتصامنا الذي استمر ٤ أيام في ميدان التحرير بالعاصمة صنعاء والذي عكس حرص الموقف الوطني الموحد لمنظمات المجتمع المدني والعلماء والمشائخ والاعيان والوجهاء وممثلي مختلف الشرائح الاجتماعية التي توافدت من مختلف المحافظات بصورة تلقائية وذاتية لتؤكد وبجلاء من خلال تنظيمها هذا الاعتصام رفضها لكل المحاولات التي تسعى إلى زعزعة أمن الوطن واستقراره أو النيل من ثوابته ومقدراته الوطنية.

وأضاف البيان: لقد رسخت اليمن القيم الديمقراطية وتعاملت من خلالها وعبرها في افساح المشاركة السياسية لكل القوى والشرائح الاجتماعية ولم يعد هناك ما يستدعي اثارة الفوضى أو الخروج على القانون طالما والقانون والدستور يتيح للجميع الوصول إلى السلطة عبر صناديق الاقتراع دون اللجوء إلى أساليب غير حضارية تهدف إلى العنف والتخريب.

وأكد المشاركون في الاعتصام أهمية دعم ومساندة كل المواقف والتوجهات والمبادرات التي من شأنها تجنيب وطننا وشعبنا الحبيب المخاطر والتحديات التي تحاك ضده.

وحيا المشاركون المبادرة التي أطلقها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح يوم الأربعاء الماضي أثناء الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى والتي تسعى لتحقيق الاستقرار والنهوض الوطني الشامل معتبرين هذه المبادرة شجاعة في مضمونها وتوقيتها الزمني، فضلا عن كونها تعكس تجلي الحكمة اليمانية في شخصية قائد المسيرة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح.

ودعا المشاركون كل الفعاليات السياسية إلى الاستجابة لهذه المبادرة الحكيمة، وإدراك أن من لا يستجيب لهذه المبادرة سيضع نفسه في دائرة من لديهم أجندات أخرى لا تخدم الوطن، واهابوا بكافة الفعاليات السياسية الاحتكام لصوت العقل وعدم الانصياع للرغبات الحزبية والشخصية وتقديم مصلحة الوطن على كل اعتبار.

واختتم المشاركون في الاعتصام البيان قائلين: إن أية محاولة تستهدف أمن واستقرار الوطن لن يكتب لها النجاح وسنكون جميعا ومعنا كل الشرفاء لها بالمرصاد تجسيدا لقيمنا الدينية والوطنية والحضارية والإنسانية التي تحتم علينا ذلك.

دعا مجدداً إلى إبعاد المساجد عن المهاترات الحزبية

الهتار لـ«الثورة»: مبادرة رئيس الجمهورية للحوار تمثل بداية لمرحلة جديدة تستوعب المتغيرات وتلبي طموحات اليمنيين

■ «الثورة/وليد المشيرعي

أشاد القاضي حمود عبدالحميد الهتار وزير الأوقاف والإرشاد عضو مجمع البحوث الإسلامي في الأزهر الشريف بالدعوة التي وجهها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى أحزاب اللقاء المشترك للحوار والتفاهم بما تضمنته هذه الدعوة من تنازلات كتجميد التعديلات الدستورية وإرجاء الانتخابات وتشكيل حكومة وحدة وطنية وهو ما يعكس حرص فخامته على سلامة وأمن الوطن واستقراره ومصالحه العليا وانتهاجه سبل الحوار في التعاطي مع القضايا والمستجدات على مختلف الأصعدة.

وعبر الهتار في تصريح لـ"الثورة" عن أمله في أن يتفاعل الأخوة في اللقاء المشترك مع مبادرة فخامة الرئيس جاعلين مصالح شعبنا وأمننا نصب أعينهم بعيداً عن الأهداف الضيقة والوقتية، مؤكداً أن هذه المبادرة قد نزعت فتيل الأزمة وأزالت كثيراً من أسباب الاحتقان لتمثل بداية مرحلة جديدة تستوعب المتغيرات وتلبي طموحات اليمنيين على اختلاف مشاربهم السياسية ومواقعهم في السلطة أو المعارضة.

وطالب الهتار بأن يتولى فخامة الرئيس رئاسة لجنة الحوار ومتابعة تنفيذ أعمالها حتى تتكلل بالنجاح، مؤكداً أن الظروف التي تمر بها اليمن تحتم على الجميع سلطة ومعارضة تقديم المزيد من التنازلات للخروج إلى بر الأمان.

ودعا الهتار الخطباء والمرشدين إلى إبعاد المساجد عن صراعات الأحزاب لأنها بيوت الله التي تجمع المسلمين على اختلاف مذاهبهم الفقهية ومشاربهم السياسية يقيمون فيها صلاتهم ويذكرون الله ويسبحونه.

كما دعا الخطباء إلى توعية الناس بالحفاظ على السكينة العامة والأمن والاستقرار ونبذ العنف لأن الحفاظ على الأمن والسكينة مسئولية الدولة والمجتمع.. عملاً بقول الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في الحديث الذي رواه النعمان بن بشير رضي الله عنه " مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا، فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً وأن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً.." رواه البخاري.

وأكد الوزير الهتار على ضرورة التزام الخطباء والمرشدين بالسياسة العامة للإرشاد التي أقرها المجلس الأعلى للأوقاف والإرشاد والتي تنص على الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن وتعميق أركان الإيمان والإسلام والإحسان وترسيخ الثوابت الدينية والوطنية وإحياء رسالة المسجد الإيمانية والثقافية والتعليمية والتربوية والاجتماعية وإبعاده عن الصراعات الحزبية والمذهبية وأوجب على الخطباء التزام منهج الوسطية والاعتدال ومحاربة التطرف والغلو كما أوجبت عليهم اجتناب المحظورات التي نصت عليها الشريعة الإسلامية والقوانين النافذة ومنها المساس بالثوابت الدينية والوطنية وإثارة الفتن والنعرات السلالية والمذهبية والحزبية والاجتماعية وكل ما من شأنه أن يؤدي إلى التنافر أو يكدر السلم الاجتماعي وتوظيف الخطاب الدعوي لتحقيق أغراض شخصية أو حزبية أو سلالية أو مذهبية والإساءة إلى الأشخاص أو الهيئات بذكر أسمائهم أو صفاتهم والتعصب لأي من الآراء أو المذاهب أو الاتجاهات الفكرية أو السياسية في المسائل الخلافية والمساس بكرامة الأشخاص وحرياتهم التي كفلتها الشريعة الإسلامية الغراء والتحريض على العصيان المدني والخروج على الدستور والقانون وكذلك التحريض على أعمال العنف والإرهاب والاعتداء على الأشخاص والهيئات والأموال العامة أو الخاصة كما حظرت عليهم استخدام المساجد للدعاية أو التحريض مع أو ضد شخص أو حزب أو جماعة أو طائفة.

دورة تدريبية لمشرفي ومساعدي المسح التربوي في المحافظات

■ «كتب / عبد الواحد البحري

عقدت فعاليات الدورة التدريبية المركزية لمشرفي ومساعدي المسح التربوي الشامل بالمحافظات والتي تستمر ثلاثة أيام والخاصة بتدشين، وبدء تدشين الأعمال الميدانية للمسح التربوي الشامل للمدارس التعليمية للعام ٢٠١٠م – ٢٠١١م.

وفي الدورة ألقى الأخ منصور علي رئيس المكتب الفني بوزارة التربية والتعليم ورئيس اللجنة الفنية للمسح كلمة أوضح فيها أن البرنامج التدريبي الأول يستهدف تدريب المشرفين على أهداف وآليات وسائل تنفيذ المسح التربوي والنماذج الخاصة بالأعمال الميدانية بالإضافة إلى تدريب المشرفين كمدربين لتنفيذ البرنامج التدريبي (الثاني لتدريب المعاونين ورؤساء الفرق) (والبرنامج التدريبي الثالث لتدريب الباحثين) وسيتم هذه البرامج خلال الأسبوع القادم بعواصم المحافظات تمهيدا لتنفيذ الأعمال الميدانية التي سيتم تنفيذها بتاريخ ١٩/ ٢٠١١/٢م.